mroftalp htehaB ni knil muideM

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 81 - الفصل االحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الثامن عشر من دروس الايضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نشرع في الباب السابع من ابواب علم - 00:00:00

المعاني وهو باب الفصل والوصل. وفي هذا الباب يتكلم البلاغيون عن آآ ربط الجمل بعضها ببعض. باستعمال الواو في الوصل وبتركها في الفصل كما سيأتي. ولكل واحد من الفصل والوصل صور وضوابط - 00:00:29

يذكرها فقال بدأ بالتعريف قال القول في الفصل والوصل قال الوصل عطف بعض الجمل على بعض. والفصل تركه. اذا الوصل عطف بعض الجمل على بعض. والفصل وهذا التعريف والاشارة اليه ذكره الشيخ عبدالقاهر في الدلائل. وكثير مما ورد في هذا الباب انما هو تلخيص لكلام الشيخ في الدلائل في دلائل الاعجاب - 00:00:49

قال وتمييز موضع احدهما من موضع الاخر على ما على ما تقتضيه البلاغة فن منها عظيم الخطر اه بمعنى ان تمييز المواضع التي تستعمل فيها الواو المواضع التي لا تستعمل فيها الواو من اه الاشياء اه التي يعني تندرج عند البلاغيين في اه ما هو - 00:01:17

صعب دقيق غاية الدقة لذلك يعني قال هذا الموضع يعني التمييز المواضع التي تستعمل فيها الواو التي لا تستعمل فيها الواو مما تسكب فيه العبرات كما عبر عنه البلاغيون ولذلك نجد الموضع ما يستطيع ان يقطع فيه المتدبر او السامع - 00:01:43

او المتكلم هل تستعمل فيه الواو او لا تستعمل؟ ولماذا تركت الواو؟ ولماذا استعملت ها هنا لذلك كما سيأتيني بعضهم قصر البلاغة على معرفة هذا الباب. قال البلاغة معرفة الفصل من الوصل - 00:02:06

قال صعب المسلك يعني هذا الباب دقيق المأخذ لا يعرف على وجهه ولا يحيط علما بكنهيه الا من اوتي في فهم كلام العرب طبعا سليما ورزق في درك اسراره ذوقا صحيحا. ولهذا قصر بعض العلماء بعض العلماء البلاغة على - 00:02:21

معرفة الفصل من الوصف وهذا الكلام الذي ساقه هو تلخيص لكلام الشيخ عبدالقاهر الجاحظ في البيان والتبيين قال قال الفارسي ويعني يعني واحد الفرس الفارسي ولم يقصد عالما الفارسية قال قال الفارسي لانه قال قال الهندي قال العربي - 00:02:41

قال الفارسي البلاغة معرفة الفصل من الوصل وفي بعض حواشي الدلائل ان ذلك ينسب الى ابي تمام. وما قصرها عليه؟ يعني قصر البلاغة في هذا القول على معرفة الفصل والغسل - 00:03:02

ان الامر كذلك بمعنى انه يدل يعني من يعرف هذا الموضع يعرف بقية المواضع لانها اسهل منها. وانما حاول بذلك تنبيه على مزيد غموضه وان احدا لا يكمن فيه الا كمل في سائر فنونها. فوجب الاعتناء بتحقيقه على ابلغ وجه في البيت - 00:03:18

فنقول والله المستعان اذا اذا اتت جملة بعد جملة فالاولى منهما. اما ان يكون لها محل من الاعراب اولى. اذا الان اذا جاءت جملة بعد جملة. حديثنا الفصل والوصل عن الجمل - 00:03:38

ولا يتعرضون للمفردات. البلاغيون ما يتعرضون في هذا الباب لعطف المفردات. وما يتعرضون للجمل التي لها محل من الاعراب وانما يتعرضون للجمل التي ليست لها محل للاعراب هذا ما نصوا عليه في الضوابط وان كان في التمثيل احيانا يمثلون ببعض الجمل التي لها محل من الاعراب وقد يمثلون احيانا - 00:03:53

بعض الامثلة التي يعني تخرج عن الجمل الى المفردات. كما يكون في عطف مثلا المصدر المؤول على المصدر المؤول. كما سيأتي في بعض الامثلة لكن اه ضابط الذي نصوا عليه هو ان هذا الباب مختص بعطف الجمل على بعض وانه مختص بعطف الجمل التي له - 00:04:13

لا محل لها من اعراب على الجمل التي لا محل لها من اعراب وعلى الاول يعني على تقدير ان يكون الاولى محل من الاعراب ان قصد التشريك بينها وبين الثانية في حكم الاعراب عطفت عليها. يعني اذا جاء - 00:04:33

جملة انها محل للاعراب ثم جاءت جملة اخرى واريد تشريك الثاني في حكم الاولى فتعطف عليها. وهذا كعطف المفرد على المفرد. يعني هذا في التشريك نحن جاء زيد وعمرو. فنريد ان نشرك عمرا في الحكم الذي - 00:04:47

اه اوردناه لزيد بمعنى او نسبناه الى زيد وهو المجيء لان الجملة التي لها محل من الاعراب منزلة منزلة المفرد. او هي حين نقول هي في محل رفع خبر يعني هي في محل - 00:05:04

خبر هي منزلة منزلتها المفرد. فلذلك قال حكم الجمل التي لها محل من الاعراب كحكم المفردات في هذا لان الجملة لا يكون لها محل من الاعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد. حين نقول هذه الجملة فيما حرف خبر يعني هي واقعة موقع الخبر. لن نقول هذه في محل نصب مفعول به - 00:05:19

هي واقعة في موقع المفعول به وهكذا. فكما يشترط في كون العطف بالواو ونحوه مقبولا في المفرد ان بين المعطوف والمعطوف عليه جهة جامعة. اذا كما ان المفرد عطف المفرد على المفرد يفيد التشريك وكما اننا في عطف المفرد عن المفرد نطلب جهة جامعة كذلك في الجمل - 00:05:40

في قوله في كون العطف بالواو ونحوه قال الشراح يعني استعمال نحوه ها هنا وهي وردت ايضا في في يعني عبارته في التلخيص قالوا هذا فاسد. لاننا لاننا في هذا الباب نحن نتكلم عن العطف بالواو. اذا عندي ثلاثة - 00:06:05

اولا في الفصل الوصل نحن نتكلم عن الواو دون غيرها وفي الفصل وصل نحن نتكلم عن عطف الجمل لا عن عطف المفردة. وفي الفصل والوصل احنا نتكلم عن الجمل التي عن عطف الجمل التي لا محل لها من الاعراب - 00:06:22

فلذلك قوله ونحوه ظاهره انه يريد بنحوه يعني ادوات العطف الاخرى مثل ثم والفاء وما الى تلك الادوات لها معان ثم للترتيب مع مهلة الفاء مع التراخي والفاء للترتيب مع التعقيب. فهذا المعنى اذا تحقق - 00:06:36

في عطف في العطف اه جاز ان نعطف اه ان اه جاز ان نجي العطف فيه. اذا يعني تحقق معنى التعقيب مثلا في هذه الجملة اه في المعطوفة المعطوف عليه ان جاز ان نستعمل ثم وكذلك اذا تحقق معنا التراخي اه او عفوا التعقيب في الفاء والترحيب - 00:06:58

وهكذا لكن الواو هي التي يعني تكون لمطلق التشريك وتكون تكوني مطلقة تشريك، فلذلك يقع فيها كثير من الخلط في استعمالها قال كما في قوله تعالى يعلم ما ما يلجوا في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. في عطف يعني المفرد - 00:07:20

يشترط في كون العطف بالواو ونحوه مقبولا في الجملة ذلك. اذا كما اننا انه يطلب في عطف المفرد ان يكون هناك جهة جامعة اذا كذلك يطلب في عطف الجملة على الجملة ان يكون بينهما جهة جامعة - 00:07:47

لقولك زيد يكتب ويشعر لما بين الشعر والكتابة من الارتباط. او يعطي ويمنع ايضا الاعطاء عكس المنع فبينهما ايضا التضاد جهة جامعة. وعليه قوله تعالى والله يقبض ويبسط واليه ترجعون - 00:08:02

القبض عكس البسط بينهما جهة جامعة وهذا ايضا كل ما جاء في هذه المقدمة هو من كلام الشيخ عبد القاهر في الدلائل. ولهذا عيبة يعني اه لهذا الشرط الذي ذكرناه من انه ينبغي ان يكون بين الجملة الاولى والجملة الثانية. جهة جامعة عيب على ابي تمام قوله - 00:08:18

الا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم. لا والذي هو عالم ان النوى صبر بمعنى مر ان ابا الحسين كريم. اذ لا مناسبة بين كرم ابي الحسين ومرارة النواة ولا تعلق لاحدهما بالاخر. وهذه عبارة الشيخ - 00:08:41

في الدلائل بنصها على هذا البيت. والحقيقة ان الشيخ عبد القاهر هو من عاب يعني هذا البيت وتبعه على ذلك البلاغيون. لكن النقاد نظروا من جهة النهابة من حسن التخلص انه كان في الحديث عن الغزل. انهى الحديث بقوله لا والذي هو عالم - 00:09:01
نوى صابر ثم انتقل انتقالا حسنا لذلك النقاد استحسنوا هذا الانتقاء. والشيخ عبدالقاهر نظر اليه من جهة الجهة المانعة وان لم يقصد ذلك اه يعني لم يقصد التشريك بين الاولى والثانية في حكم الاعراب وان لم يقصد ذلك ترك عطفها عليها. اذا قصد التشريك - 00:09:21
عطفت الثانية على الاولى واذا لم يقصد لم يعطف كقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. لم يعطف الله يستهزئ بهم اذا لاحظوا ما قال انا معكم انما نحن مستهزئون والله يستهزئ بهم. لماذا؟ قال لم يعطف الله يستهزئ بهم على انا معكم - 00:09:42
لانه لو عطف عليه لكان من مقول المنافقين. يعني لكان الكلام. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا لشياطينهم. انا معكم انما نحن مستهزئون لقالوا لهم الله يستهزئ بهم وهذا ليس من مقولهم. واضح انه ليس من مقولهم وانما هو كلام اخر. اذا وليس منه - 00:10:05
قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون. لو قيل والا انهم مفسدون لكان من كلامهم وهو ليس من كلامهم وانما هو حكم عليهم بعد ذلك القول - 00:10:25
او بسبب ذلك القول. وكذا قوله واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفاء. لو عطف لكان من مقولهم وليس كذلك وهذا كله ايضا من كلام الشيخ عبدالقاهر في الدلائل - 00:10:41
وعلى الثاني ما هو الثاني على تقدير الا يكون للاولى مع حلم الاعراب؟ اذا اذا كان للاولى محل من الاعراب فالثانية ان اريد اشراكها في حكم الاولى عطفت وان لم يرد اشراكها لم تعطف. الان انتقل الى القسم الثاني وهو ان لا تكون - 00:10:57
قال لي ان الجمل اما ان يكون لها محل للاعراب فاذا كان لها محل من الاعراب اما ان يقصد التشريك فيعطف او الا يقصد فلا يعطف. الان القسم الثاني هو ان تكون جملة لا محل لها من الاعراب. قال ان قصد بيان ارتباط الثانية بالاولى على معنى بعض حروف العطف - 00:11:14
والواو اذا اذا جاءت جملة لا محل لها من الاعراب. ثم جاءت بعدها جملة اخرى لا محل لها من الاعراب. واريد ارتباطها بها على سبيل التعقيب اه على سبيل الترتيب مع التعقيب تستعمل - 00:11:34
اذا اريد ارتباطها على سبيل الترتيب مع التراخي تستعمل ثم قال سوى الواو عطفت عليها بذلك الحرف. بالفاء او ثم او غيرها. فنقول دخل زيد فخرج عار على سبيل الترتيب والتعقيب وان اردت ان تخبر ان خروج عمرو كان بعد دخول زيدان - 00:11:48
اذا اردت ان تخبر ان خروج عمرو كان بعد آآ خروج بعد دخول زيد من غير مهلة. يعني على الفور. وتقول خرجت ثم خرج زيد اذا اردت ان تخبر ان خروج زيد كان بعد خروجك بمهلة - 00:12:07
وتقول يعطيك زيد دينارا او يكسوك جبة. اذا اردت ان تخبر انه يفعل واحدا منهما او للتخيير لا بعينه وعليه قوله تعالى سننظر اصدقت؟ ام كنت من الكاذبين؟ اذا اذا اريد عطف جملة على اخرى لا محل لها من الاعراب - 00:12:22
آآ بواحد من هذه المعاني استعمل الحرف المناسب للمعنى المراد وكذلك هذا ايضا كلام يعني معظم معظم ما ذكره في هذا الباب القزويني رحمه الله هو تلخيص لكلام الشيخ عبدالقاهر - 00:12:42
وان لم يقصد ذلك ان لم يقصد ان لم يقصد ان يكون على معنى واحد من هذه الحروف اذا آآ اذا يعني بمعنى لم يقصد ربط الثانية بالاولى على معنى عاطفي - 00:12:57
والواو. الان فان كان للاولى حكم ولم يقصد اعطاؤه للثانية تعين الفصل. والان هذه الصورة هي سيتفرع عليها الحديث عن اه صور الفصل او هذا القسم هو الذي سيتفرع عليه الحديث عن صور الفصل - 00:13:09
وهو ان تكون الجملة لا محل لها من اعراب. ثم تأتي بعدها جملة اخرى هذه الجملة آآ لا يراد آآ ان تعطف على الاولى بمعنى واحد من

حروف العطف كالفاء وثم وغيرها - 00:13:28
وغيرهما وانما يراد اه ربطها بالاولى اه بالواو او اشتراكها مع الاولى تشريكها مع الاولى في الحكم فتستعمل الواو. او لا يراد تشريكها فتترك الواو اذا استعملت الواو نسمي هذا يعني اه وصلا واذا لم تستعمل يسمى فصلا. اه هذه هي الصور. اذا انعرض - 00:13:44
الشيء الاوسع فيما يتعلق باستعمال الجمل. بعد ذلك اه وصل الى ما يعني اه ما هو مخصص او ما هو مختص بهذا الباب قال فان كان للاولى حكم ولم يقصد اعطاؤه للثانية تعين الفصل - 00:14:09
لقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. لم لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا اذا هناك قال لم يعطفوا علينا معكم. لان ان معكم لها محل من الاعراب. الان قال اذا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا - 00:14:24
هو يتكلم عن الجمل التي لا محل لها من الاعراب فهناك استشهد بالاية نفسها على الجمل التي لها محل منها الاعراب. والجملة التي لها محل من اعراب هي جملة انا معكم في محل نصب مفعول به. فلم يعطف لانه لم يرد الاشراك - 00:14:47
هنا لم تعطف الله يستهزئ بهم على قالوا وقالوا هي جواب شرط. جواب شرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب. فجملة قالوا لا محل لها من الاعراب. وجملة الله يستهزئ بهم. لم آآ يرد ان يعني لم يرد اشراكها في حكم تلك الجملة التي ليس لها محل لاعراب فتعينا الفصل - 00:15:05
اذا لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لان لا يشاركه في الاختصاص بالظرف المتقدم. لانه لو آآ عطف لو عطف فعليه اذا كان المعنى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انت معكم. واذا خلوا الى شياطينهم الله يستهزئ بهم. والحقيقة ان الله يستهزأ - 00:15:25
سواء خلوا الى شياطينهم او لم يخلوا اذا لان لا يشاركه في الاختصاص بالظرف المتقدم. عرفنا معنى الاختصاص وهو قوله واذا خلوا الى شياطينهم. اذا لو انه عطف لكان المعنى - 00:15:47
ما ذكرت قبل قليل فان استهزاء الله تعالى بهم وهو ان خذلهم فخلاهم وما سولت لهم انفسهم مستدرجهم من حيث لا يشعرون متصلون. اذا استهزاء الله بهم متصلون لا ينقطع بكل حال خلوا الى شياطينهم او لم يخلوا اليهم. وكذا في الايتين الاخريين فانهم مفسدون في جميع الاحيان. قيل لهم - 00:16:00
لا تفسدوا او لا كما قلنا ايضا طبق هذا على الايتين في الجملة في الجملة في الجملة التي لا محل لها من الاعراب. وسفهاء في جميع الاوقات قيل لهم امنوا او لا - 00:16:24
الان وان لم يكن للاولى حكم كما سبق فان كان بين الجملتين اذا لم يكن للاولى حكم كما سبق فان كان بين الجملتين كمال الانقطاع وليس في الفصل ايهام المقصود كما سيأتي او كمال الاتصال او كانت الثانية بمنزلة المنقطعة من الاولى او بمنزلة المتصلة بها - 00:16:37
فكذلك يتعين الفصل. اذا يتعين الفصل اذا لم يرد اشراك الثاني في حكم الاولى او لم يكن للاولى حكمه كما سبق وانما كانت الثانية من الاولى آآ بمنزلة كانت شديدة الاتصال. الان يعني هو الان يفصل المواضع التي يأتي فيها الفصل وسيذكرها واحدة واحدة. لكن الان يذكرها على سبيل - 00:17:01
الاجمال. والحقيقة ان الاجمال فيها ذكره الشيخ عبدالقاهر بصورة بديعة جدا. فقال الفصل يكون اما ايصال الجملتين الى الغاية او انفصال الجملتين الى الغاية. اما ان تكون الجملة الثانية قريبة جدا من الجملة الاولى حتى كأنها هي - 00:17:26
واذا كان كذلك فلا تعطى. لانها تكون من عطف الشيء على نفسه. اذا كانت الجملة الثانية كانها توكيد للاولى كما سيأتي كانها تأكيد للاولى فهي عينها وكيف يعطف؟ او اذا كانت الجملة الثانية بعيدة جدا عن الجملة الاولى فكيف تعطى؟ يعني ليس هناك تشريك بينهما وليس هناك يعني - 00:17:49
جامع بينهما. فلذلك قال يعني لخص الفصل بكلمتين. الفصل يكون بين الجمل اما لاتصال الجمل الى الغاية او انفصاله للغاية. وهذا الذي عبروا عنه باربعة صور البلاغيون قالوا الاتصال او شبه كمال الاتصال الانقطاع او شبه كمال الانقطاع. هي اربعة - 00:18:11
صور اما الوسط فله صورتان. التوسط بين الكمالين يعني التوسط بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال هذا التوسط سواء نتكلم عنه

بالتفصيل حين يأتي الحديث عن الوصل. او ان يكون هناك آآ - 00:18:31
اتصال لكن هذا الاتصال يوهم. يوقع في الوهم فاضع الواو حتى ازيل ذلك الوهم اذا او يكون عفوا كمال الانقطاع لكن يكون هناك ايهام فاضع الواو من اجل الفصل فلذلك سيقول اما في الصورة الاولى فلان الواو للجمع والجمع بين شيئين يقتضي مناسبة بينهما كما مر. يعني - 00:18:51
ما مضى انفا. اذا اه في الصورة الاولى يعني كمال الانقطاع. اذا اذا كان بين الجملتين كمال الانقطاع فهذا يعني ليس بينهما جهة جامعة فلا يقع ليس بينهما مناسبة فما تستعمل للواو. واما في الثانية اللي هي كمال الاتصال وما يشبهه. فلان العطف - 00:19:15
فيها بمنزلة عطف الشيء على نفسه وانا شرحت هذا قبل قليل. مع ان العطف يقتضي المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه. لذلك هناك امران في العطف العطف يفيد المغايرة العطف يفيد التشريك. العطف يفيد تشريك الثاني في حكم الاول او اشراك الثاني في حكم الاول. والعطف يقتضي ان الثاني غير الاول - 00:19:35
والان اذا كان الاول الثاني عين الاول شديد القرب منه فما يحسن العطف لانه ليس هناك مغايرة. واذا كان الثاني لا ليس لا يناسب الاول بمعنى ليس بينهما اتصال او مناسبة. فلا يكون هناك - 00:19:55
اشتراك فلذلك لا يحسن العطف. هذا ملخص الحديث عن صور الفصل اه قال واما الثانية فالانعاط فبينهما بمنزلية عطف الشيء على نفسه مع ان العطف يقتضي المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه. واما في الساسة والرابعة فظاهر مما مر. يعني شبه - 00:20:13
انقطاعه بالانفصال لانه قريب منه الان. يعني هذا تمهيد لصور الفصل. وانا عددتها لكم كما قلت الفصل له اربعة صور هذه الصور تلخص في كلمتين. آآ شدة الاتصال او شدة الانفصال - 00:20:31
لذلك صوره الاربعة هي اه كمال الاتصال او شبه كمال الاتصال. كمال الانقطاع او شبه كمال الانقطاع. هذه الصور الاربعة هي صور الفصل سنبدأ بها واحدة واحدة. سنذكر الثلاثة الاولى في هذا الدرس ونفصلها ونرجيء الرابعة مع صور الفصل الى الدرس القادم باذن الله - 00:20:49
اذا الان سيبدأ بالصور الفصل. الصورة الاولى للفصل هي الفصل لكمال الانقطاع. الفصل لكمال الانقطاع. اه بلا ايهام. بلا ايهام انه اذا كان هناك ايهام نستعمل الواو. ما هي صورة متى يكون هناك؟ يعني متى يقع هذا كمال الانقطاع؟ قال اما كمال الانقطاع - 00:21:12
كيف يكون لامر يرجع الى الاسناد او الى طرفيه؟ اذا يرجع الى الاسناد او الى طرفي الاسناد الاول يعني ما يرجع الى الاسناد ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء. اذا تكون الجملة الاولى خبرا والثانية انشاء او العكس - 00:21:32
بينهما كمال الانقطاع من ناحية اللفظ اذا لفظا ومعنى لفظا ومعنى يعني قد تكون الجملة الاولى خبرية وثاني خبر افضل. لكن في المعنى انشاء. فايضا هذا يدخل في هذا المعنى فاذا يكون بينهما يعني الانقطاع. كقولك لا تدنو من - 00:21:50
يأكلك لا تدنوا نهي. طلب يأكلك خبر وهل تصلح لكذا ادفع اليك الاجرة؟ هل تصلح استفهام؟ ادفع خبر. فاختلفت الجملتان لذلك ما نضع الواو بينهما وبالرفع فيهما وقول الشاعر وقال رائدهم. والرائد الذي يتقدم القوم الى الماء وغيره. وقال رائدوهم - 00:22:08
لذلك قالت العرب الرائد لا يكذب اهله. الرائد لا يكذب اهله. وقال رائدهم ارسوا والحديث عن السفينة ارسى السفينة اذا اثبتها بالمرصاد ارسوا نزاولها والهاء في نزاولها للحرب. قالوا وقيل - 00:22:36
سفينة لكن الظاهر انها للحرب. يعني ارسوا السفينة وتوقفوا لنزاول الحرب. بمعنى نتلبس فيها. فكل حتف امرئ يجري لمقداري اذا لا يصيب الانسان الا يعني قدره او معنى اذا قال اين الشاهد في هذا البيت - 00:22:53
قال رائدهم الرسو نزاولها. ارسوا امر. فهذه الجملة انشائية. لم تعطف عليها ما بعدها وهي نزاولها لانها جاءت ماذا جملة خبرية فاختلفت الجملتان خبرا وانشاءا فبينهما كمال الانقطاع فلا تأتي هنا الواو وهذه من ابرز صور - 00:23:14
فصلي او معنى لا لفظا كقولك مات فلان رحمه الله. مات فلان هذه جملة خبرية لفظا رحمه الله هذه جملة خبرية لفظا لكنها انشائية المعنى. يعني ليرحمه الله. فهذا انشاء معنى ايضا لا - 00:23:34
يوصل بينهما بالواو لان لانهما مختلفتان خبرا وانشاء. واما قول اليزيدي ملكته حبلي ولكنه ملكته هذا مثل في الانقياد. يعني اعطيته

قيادي. سلمته كما يقول العملان سلمته يعني عنقي ملكته حبلي ولكنه القاه من زهد على غاربي. والغارب يعني القى الشيء على غاربه هذا ايضا مثل في اه - 00:23:53

اه في اه تخلية الشيء وشأنه وآآ اصله اصله يستعمل في الدابة يقولون القى له الحبل على الغارب. والغارب هو ما ما بين السنام والعنق ما بين السنام والعنق اذا ما القى الحبل هنا معنى ذلك انه ترك له ان يعني يسير. آآ حيث شاء - 00:24:23

ملكته حبلي يعني اعطيته قيادي ولكنه القاه من زهد على غاربي. وقال اني في الهوا كاذب اني في الهواء كاذب. اذا هذه الجملة خبرية اني في الهوى كاذب. انتقم الله من الكاذبين. اذا ظاهر هذه الكلمات - 00:24:43

هذه الجملة انها مدى انشائية. لانه يدعو انتقم الله من الكاذب يعني لينتقم الله من الكاذبين. فعده السكاكي من هذا قال اما قول اليزيدي هنا فصله كما نرى لان فيه كلاما. فقال عده السكاكي من هذا الضرب يعني مما جاءت الجملة الاولى في خبر - 00:25:01

والثانية انشاء معنى لا لفظا وحمله الشيخ عبدالقاهر على الاستئناف. شيخ عبدالقاهر قال التقدير فيه وقال اني في الهوى كاذب. فكان سائلا سأله فماذا تقول فقال انتقم الله من الكذب وهذا الاستئناف - 00:25:21

سيأتي في النوع الرابع ان شاء الله وهو شبه كمال الاتصال اه اذا حمله الشيخ على الاستئناف بتقديري قلت الثاني الا يكون بين الجملتين جامع كما سيأتي. اذا الان النوع الثاني او الصورة الثانية من صور - 00:25:40

الفصلي هي الفصل لكمال الاتصال. اذا الفصل لكمال اتصال. فالاولى هي الفصل لكمال الانقطاع لكن من غير ايهام الان الفصل بكمال الاتصال. متى تكون الجملة الثانية شديدة عظيمة الصلة او شديدة الصلة بالجملة - 00:26:00

حتى يقال ان بينهما كمال الاتصال سيذكر. قالوا واما كمال الاتصال فيكون لامور ثلاثة الاولى ان تكون الثانية مؤكدة الاولى. اما ان تكون الثانية بمنزلة التوكيد للاولى التوكيد اللفظي او المعنوي. واما ان تكون الثانية - 00:26:20

البدل من الاولى والبدل على نية اسقاط المبدل منه يعني هو عين المبدل منه وكذلك التوكيد التوكيد هو يعني تثبيت وتقرير وتحقيق للمعنى الاول وليس معنى جديدا. لذلك فرقنا حين تكلمنا آآ في كل بين - 00:26:37

التأسيس والتأكيد. فالتأكيد لا نأتي فيه بمعنى جديد. اذا التأكيد اما ان تكون الثانية من الاولى بمزية التوكيد اللفظي او المعنوي او بمنزلة البدن او بمنزلة عطف البيان هذه هي الصور الثلاثة التي سيذكرها ويمثل عليها - 00:26:55

قال ان تكون الثانية مؤكدة للاولى والمقتضي للتأكيد دفع توهم التجوز والغلط. يعني يكون في الجملة الاولى ما يشير الى توهم تجوز بمعنى استعمال المجاز او غلطهم. فتأتي الجملة الثانية لتزيل هذا التوهم. وتؤكد - 00:27:12

المعنى الوارد في الجملة. وهو قسمان احدهما يعني هذه الصورة هذا النوع الذي تكون فيه الثاني بمنزلة التوكيد من ان تنزل الثانية من الاولى منزلة التأكيد المعنوي لاننا نعرف ان التأكيد نوعان. تأكيد معنويا وتأكيد لفظي. فايضا الجملة - 00:27:33

الاولى اما ان تكون بمنزلة التوكيد المعنوي واما ان تكون من الاولى بمنزلة التوكيد اللفظي فبدأ بان تنزل كل هذا على سبيل التنزيل والتقدير واما في الاعراب فلا يكون كذلك - 00:27:53

اذا احدهما ان تنزل الثانية يعني الجملة الثانية من الاولى يعني من الجملة الاولى منزلة التأكيد المعنوي من متبوعه في افادة التقرير مع الاختلاف في المعنى لاننا نعرف ان التوكيد المعنوي يختلف في المعنى عن المؤكد. بمعنى انه ليس عينه كما في التوكيد اللفظي. في التوكيد - 00:28:08

نقول جاء الخليفة الخليفة اعيد اللفظ كما هو. اما حين اقول جاء الخليفة عينه. فاللفظ مختلف وان كان يؤكد شيئا آآ يقع في في لفظ المؤكد قال اه كقوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. فان ميزان لا ريب فيه في الاية - 00:28:28

نفسه في قولك جاءني الخليفة نفسه. اذا ذلك الكتاب يساوي في الجملة المذكورة الخليفة ولا ريب فيه هو ميزان يعني هو في موضع نفسه. بمعنى ان ذلك الكتاب هو المؤكد - 00:28:54

ولا ريب فيه هو المؤكد لكنه يعني على سبيل ماذا التوكيد المعنوي؟ لان ذلك الكتاب ذلك الكتاب آآ كما مر بنا استعمال اسم الاشارة ذلك للدلالة على يعني ارتفاع منزلته للاشارة الى ارتفاع وتمييزه اكمل تمييز. والكتاب تعريف الكتاب - 00:29:12

هنا هذه اللام التي قلنا انها تسمى عند بعضهم الكمالية التي تدل على كماله وتدل على الحصر ايضا هذا الحصر والذي يعني اه يقال فيه ان غيره لا اعتداد بما في غيره. ذلك الكتاب هذا هو المعنى لا ريب فيه - 00:29:32

معنى اخر وهو انه لا شك فيه لكنه يؤكد تلك المنزلة. فالكتاب انما كانت له تلك المنزلة الرفيعة وكان له ذلك الاختصاص البديع لانه لا ريب فيه. فهو يؤكد المعنى الاول وان كان ليس بلفظه - 00:29:52

فالان سيشرحه وان كنت قدمت انا الشرح فيه فانه لما بلغ في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصوى من الكمال بجعل المبتدأ ذلك يعني يدل على كمال العناية بتمييزه وتعريف الخبر باللام يدل على الحصر. كان عند السامع قبل ان يتأمله مظنة ان - 00:30:13

مما يرمى به جزافا او جزافا من غير تحقق فاتبعه لا ريب فيه. اذا قد يتوارد الى الذهن ان هذا الكلام انما يلقى به هكذا من دون تأكيد وتثبيت جاءت الجملة الثانية لتؤكد المعنى. فاتبعه لا ريب فيه نفيا لذلك اتباع الخليفة نفسه. يعني - 00:30:33

كلمة نفسو ازالة لما عسى يتوهم السامع انك في قولك جاءني الخليفة متجوز او ساهم اذا جاءني الخليفة قد يظن السامع انك يعني انما جاءك رسوله قد ادعيت انه تجوزا - 00:30:57

او انك اردت ان تقول فلان فقلت الخليفة على سبيل السهو حتى تنفي ذلك قلت جاءني الخليفة نفسه فازلت ذلك وهذا يعني آآ حين وصف بالكمال قد يتوارد الى الذهن ان هذا الوصف على سبيل المبالغة او على سبيل كذا - 00:31:14

او انه مما يلقى به جزافا كما قيل فجاءت الجملة الثانية لتؤكد ذلك المعنى انه انما جاء فيه على سبيل الحقيقة لانه موصوف بهذا الوصف انه لا ريب فيه. وايضا وصف اخر انه هدى للمتقين - 00:31:33

وكذا قوله كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا. فالثاني كأن في اذنيه وقرأ. مقرر لما افاده الاول وان كان بغيري لفظه فهو بمنزلة التوكيد المعنوي. وكذا قوله انا معكم انما نحن مستهزئون. فان معكم هنا يؤكدون على انهم مع - 00:31:51

هؤلاء مع هؤلاء مع شياطينهم. وانما نحن مستهزئون شيء اخر لكنه يؤكد المعنى الاول. فلان قوله انا معكم معناه الثبات على اليهودية. وقوله انما نحن رد للاسلام ودفع له منه. لان المستهزئ بالشيء المستخف به منكر له ودافع. اذا انما نحن مستهزئون يعني انما نحن منكرون - 00:32:11

فهم ثابتون على اليهودية منكرون للاسلام. فانكار الاسلام يؤكد الثبات على اليهودية. لانه يحال ان يجمع بينهما في قلب رجل اذا بان المستهزئ بالشيء المستخف به منكر طبعا لا يجتمعان على الصورة التي اجتمعت في قلوب اولئك بمعنى مع التحريف والضلال - 00:32:37

طيب المستخف اذا لان المستهزئ بالشيء المستخف به منكر له ودافع آآ له. لكونه غير معتد به ودفعه نقيض الشيء تأكيد لي ثباته. اذا حين دفعوا عن انفسهم الاسلام اكدوا اليهودية. اكدوا اليهودية. فافاده من هذا - 00:32:59

ويحتمل الاستئناف بمعنى انه كأنهم سئلوا يعني حين قالوا لشياطينهم انا معكم فكأنهم سألوهم فما بالكم يعني تذهبون الى المسلمين وتجالسونهم وكذا؟ فاجابوهم انا انما نحن مستهزئون. قال ويحتمل الاستئناف. اذا - 00:33:23

الاستئناف و ان يكون هناك سؤال مقدر كيفما بالكم ان صح انكم معنا توافقون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وثانيهما يعني آآ ثانيهما من السورة الاولى وهي ان ينزل الثاء ان تنزل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد. الان تكلمنا عن تنزيلها - 00:33:44

التوكيد المعنوي الان سينتقل الى تنزيل الجملة الثانية من الجملة الاولى منزلة التوكيد اللفظي. قال وثانيهما ان تنزل الثانية من الاولى منزلة التوكيد او التأكيد اللفظي من متبوعه في اتحاد المعنى في انهما في معنا واحد لان في اننا - 00:34:04

نكرر اللفظ نفسه من غير تغيير لقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الان عاد الى نفس الايات الف لام ميم ذلك الكتاب شرحنا معنى ذلك الكتاب وانه البالغ تلك الدرجة. وان لا ريب فيه بمنزلة التوكيد المعنوي. لان هو يريد الحديث عن الجملة. الجملة الثانية الان - 00:34:24

يهودا للمتقين. الهدى للمتقين هي بمنزلة التوكيد اللفظي لقوله ذلك الكتاب. بمعنى انه بلغ تلك المنزلة في الكمال في كمال الهداية. في كمال الهداية. وهدى للمتقين فيها ايضا تفخيم وتعظيم لشأن الهدى. تنكير الهدى - 00:34:52

يدل على تفخيمه وتعظيمه في فهو يعني هدى للمتقين بمعنى انه قد بلغ درجة عظيمة من الهداية. وكذلك ذلك الكتاب انه بلغ درجة عظيمة في الهداية فهما في معنى واحد - 00:35:12

فان هدى للمتقين معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهوها. يعني غايتها حتى كأنه هداية محضة وهذا معنى قوله ذلك الكتاب. لان معناه كما مر الكتاب الكامل. والمراد بكمال بكماله كماله في الهداية. لان الكتب السماوية - 00:35:27

تتفاوت في درجات كمان يعني بحسب الهداية الكتب السماوية انما جاءت هدى للمتقين انما جاءت هدى وكذا قوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. فان معنى قوله لا يؤمنون معنى ما قبله. تماما - 00:35:45

اذا آآ الذين يكون الانذار عندهم وعدم الانذار سواء اذا هم لا يؤمنون. هذا معناه معنى الجملة الثانية. وكذا ما بعده كيلو ثان ما الذي ذكر بعده ختم الله على قلوبهم؟ فاذا الذين يكون الانذار وعدمه عندهم سواء فهم لا يؤمنون وهؤلاء ختم الله - 00:36:03

على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم ان شاء الله. اذا هم لم لن يستفيدوا من الانذار شيئا بان عدم التفاوت بين الانذار وعدمه لا يصح الا في حق من ليس له قلب يخلص اليه حق. وسمع تدرك به حجة - 00:36:23

وبصر تثبت به عبرة. ويجوز ان يكون لا يؤمنون خبرا لان فالجملة قبلها اعتراض على هذا الوجه ما يكون مثالا لما نحن فيه. الثاني الان الصورة الثانية من صور هذا النوع من انواع الفصل هي ان تكون الجملة الثانية بدلا من الاولى - 00:36:39

اذا انتهينا من القسم الاول وهو ان تكون ان تنزل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد اللفظي او المعنوي. الان انت قليل البدل. قال ان تكون الثانية بدلا من الاولى والمقتضي للابداع لماذا تأتي هذه الجملة وتنزل منزلة البدال؟ ما الذي يقتضي ذلك؟ اذا والمقتضي - 00:36:59

للابداع كون الاولى غير وافية بتمام المراد اذا الاولى غير وافية بتمام المراد. فتأتي الجملة الثانية لتتمم المراد. وهذا هو عين الفائدة من البدن بخلاف الثانية بمعنى انها يعني تدل على تمام المراد. والمقام يقتضي يعني اعتناء بشأنه لنكتة. بشأن - 00:37:19

مذكور لنكتة ما اذا هذا ما يستعمل في كل موضع. بمعنى ان يؤتى بجملة ما تكون وافية بالمراد فتشوق السامع الى معرفة والى معرفة تمام المراد. فيأتي الان تمام المراد فيرسخ في النفس. لان فيها كما تعرفون يعني صورة البدل هي سورة التفسير بعد الابهام - 00:37:44

اول تفسير التفصيل بعد الاجمال او نحو ذلك. مما يعني يعبر عنه البلاغيون بعبارات مختلفة. وهذه الصورة وقد مرت بنا في عدد من المواضع آآ تمكن المعنى في النفس وترسخه. لان ذكر الشيء في صورتين لا شك يكون - 00:38:04

كم من ذكره في سورة واحدة. ودائما حين اذكر الشيء ويعني محفوفا بشيء من الابهام كانه يعني كانني قدمت للمرء نصف معرفة او نصف علم كما يعني شرحه المصنف سابقا فتتشوق نفسه الى معرفة تمامه. فحين يأتي تمام ذلك العلم او تمام تلك المعرفة يرسخ في النفس. يرسخ - 00:38:24

في النص هادي هي يعني طريقته وطريقة اه فائدته. فقال والمعنى يقتضي اعتناء. عرفنا اه اين وجه العناية وان يورد المعنى في صورتين. في صورتين اه ككونه مطلوب في نفسه او فظيعا او عجيبا او لطيفا وهو ضربان - 00:38:49

لان يعني سيكون اما الثاني ان تنزل الجملة الثانية من الاولى بمنزلة بدل البعض او ان تنزل منزلة بدل الاجتماع اذان هاتان الصورتان قال اه ولم يذكر بدل لانه قريب من التوكيل اللفظي. سينبه على ذلك بعد قليل - 00:39:08

ان تنزل الثانية من الاولى منزلة بدل البعض من متبوعه. كقوله تعالى امدكم بما تعلمون فامدكم بما تعلمون عبارة عامة والمخاطب بها هؤلاء المنكرون قد يقولون لا نعلم لذلك قال هي غير وافية المراد. لكن اريد التنبيه واثارة اذهانهم. امدكم بما تعلمون. ثم جاء التفصيل - 00:39:26

والبيان امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون. في هذا لم يعد يعني حين ذكرت الجملة الثانية لم يعد امامهم سبيل الى الانكار. او يقول لا نعلم بما امدنا فجاء التفصيل وجاء البيان هنا. ورسخ في النفس والمقام مقام انذار ومقامات الانذار هي مقامات اطناب. بمعنى انها تحتمل مثل - 00:39:54

التطويل وتحتمل مجيء المعنى بجملتين ليكون راسخا في النفس. والا فقد رأينا كيف ان الرسل حين ذكروا الانذار ذكروا انهم قد اطالوا فيه النفس واطالوا فيه الحديث ثم اني دعوتهم جهرا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا فقلت استغفروا - 00:40:18
ربكم انه كان غفارا فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. الى غير ذلك. آآ اذا عدنا الى القرآن الكريم سنجد اقوال الانبياء آآ متكاثرة حول هذا المعنى بانهم قد اطالوا الحديث - 00:40:38
في الانذار وكرروا فيه مرة بعد مرة اه هذا موقع او هذا موضع يعني يحتمل اه او هو مقام لمثل هذه الصور قال وقوله امد اذا قال فانه مسوق للتنبيه على نعم الله تعالى عند المخاطبين. وقوله تعالى امدكم بانعام وبنين وجنات وعيوب - 00:40:54
الاوفى بتأديته مما قبله لدلالته عليها بالتفصيل من غير احالة على علمهم مع كونهم معاندي انه معلن قد يكونون لا نعلم لم يمدنا بشيء. ينكرون ذلك نعم والامداد بما ذكر من الانعام وغيرها بعض الامداد بما يعلمون. اذا لا شك انه بعض فالاول اشمل لكنه غير - 00:41:18
بالمراد بانه يحتمل يعني ان يعاندوا فيه وينكروه ويحتمل الاستئناف. بمعنى ان يكون هناك سؤال مقدر بما امدنا امدكم بانعام وبنين. وثانيها من صور البدل ان تنزل الثانية من الاولى منزلة بدل الاشتمال من متبوعه - 00:41:41
اعجبني زيد ثوبه يذكر شيء يعني يتعلق بالمخاطب لكنه ليس جزءا منه. لقوله تعالى اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا اسألكم اجرا وهم مهتدون. فمن لا يسألكم اجرا وهم مهتدون هي وصف من اوصاف المرسلين وليست جزءا من المرسلين - 00:42:02
فان المراد به حمل المخاطبين على اتباع الرسل. فلا شك ان الثاني اوفى بتأدية المراد. اتبعوا المرسلين. فعادة من تطلب منه ان يتبع امرا ما او كذا يعني يكون فيه او يتبادر الى ذهنه ان في ذلك كلفة او ان هذا الذي يتبعه قد يكون صواب - 00:42:24
وقد لا يكون. فجاء التفصيل اتبعوه من لا يسألكم اجرا لا يكلفكم ذلك شيئا من المال وهم مهتدون، وكذلك تتبعون طريقا لا يحتمل الضلال، انما هو هداية محضة اذا اوفى بتأديته هذا القول لان معناه لا تخسرون معهم شيئا من دنياكم وتربحون صحة دينكم. فينتظم لكم خير الدنيا والاخرة - 00:42:44
وهذا كما قلت اوفى. بتأدية هذا المعنى. وقول الشاعر اقول له ارحل لا تقيمن عندنا. والا فكن في السر والجهر مسلمة. اذا ارحل لا تقيمن. فلا تقيمن من حيث الظاهر كأنها فيها معنى ارحل. لكن لا تقيمن ادل على المراد - 00:43:10
ادل عليه في العرف. يعني اه كلمة لا تقيمن يفهم منها عرفا. كراهة اقامته فان المراد به كمال وهاري الكراهة لاقامته بسبب خلاف سره العلن. اذا المتكلم يريد ان يظهر للسامع كراهة اقامته. فقوله ارحل - 00:43:30
ليس لا يدل على ذلك دلالة تامة. والذي يدل عليه هو لا تقيمن. لانه في العرف يحمل هذه هذا المعنى وقوله لا تقيمن عندنا اوفى بتأديته لدلالته عليه. يعني على كمال اظهار الكراهة لاقامته - 00:43:50
طبعا لدلالته عليه بالمطابقة كما قلت ويدل عليه من حيث العرف يفهم منه عرفا ذلك لكثرة استعماله في هذا المعنى. مع التأكيد طبعا فيه ايضا زيادة عليه انه مؤكد بانه لا تقيمن يعني يؤكد هذا المعنى بخلاف ارحل الذي ليس مؤكدا ولا يدل على ذلك - 00:44:09
هذه المطابقة وميزان الثانية لكل واحد من الاية والبيت ويزان حسنها في قولك اعجبني الدار حسنها كما قلت الحسن آآ يعني آآ يتصل بالدار لكنه ليس جزءا منها لان معناها مغاير لمعنى ما قبلها وغير داخل فيه. بمعنى انه ليس جزءا - 00:44:29
لكنه يتصل به مع ما بينهما من الملامسة. وهذا هو شأن بدل الاجتماع الثالث الان الصورة الثالثة الاولى هي ان تكون الجملة الثانية من الاولى بمنزية التوكيد. الثانية ان تكون ان تكون الجملة الثانية من - 00:44:51
بمنزلة البدن. الان الصورة الثالثة والقسم الثالث ان تكون الجملة الثانية منزلة هي الاولى منزلة عطف البيان ان تكون الثانية بيانا للاولى. وذلك بان تنزل منها منزلة عطف البيان من متبوعه في افادة الايضاح. عطف البيان - 00:45:09
الايضاح. فبمعنى ان يكون في الجملة الاولى شيء ان يقع في الجملة الاولى شيء من الابهام. فتأتي الجملة الثانية فتوضح فيها هذا هذه هي صورة هذا الامر. اذا اذا كانت الجملة الثانية - 00:45:28
من الاولى بمنزلة عطف البيان فلا شكل لا لا يستعمل بينهم لا تستعمل بينهما الواو لا تستعمل لانها شديدة القرب منها وكذلك في البلد

كما رأينا في جميع الامثلة وكذلك في التوكيد - 00:45:44
التوكيل يعني المؤكد عين المؤكد والبدل العين المبدل منه وكذلك اه في عطف البيع اذا اه وذلك بان تنزل منها منزلة عطف البيان من متبوعه في افادة الايضاح والمقتضي للتبيين ان يكون في الاولى نوع خفاء - 00:46:00
مع اقتضاء المقام ازالته لانه الخفاء ما يطلب في كل وقت او في كل مقام ان يزال قد يكون مقصودا بذاته لكن المقام يقتضيه ازالة هذا الخفاء. كقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان - 00:46:18
قيمة وصفة ستدل على المطلوب ووسوسة الشيطان معروفة وقد ذكرت في مواضع كثيرة. لكن الان فيها خفاء بمعنى انه لم يفهم على وجه التحديد ما الذي قاله فيها من الوسوسة انه قد يعني آآ ذكر له شيئا على خلاف ما امر به. وهذه هي - 00:46:34
وسوس الشيطان يوسوس لك شيئا على خلاف آآ الطاعة او على خلاف ما امرت به. لكن لم يذكر تفصيله فوضح في الجملة الثانية قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ مع ان هذه الشجرة قد نهي عن عن الاقتراب منها - 00:46:58
نهي آآ ادم عليه السلام عن الاقتراب منها. اذا فصل جملة قال عما قبلها لكونها تفسيرا لها وتبيينا ما بينهما من القرب ووزانه وزان عمر في قوله يعني الجملة الثانية من الجملة الاولى كعمر من ابي حفص في الشاهد المشهور عند النوحات على عطف البيان اقسم - 00:47:18
ابو حفص عمر. فابو حفص واضح لكن فيه آآ ابهاء يعني معين عفوا لكن فيه شيء من الخفاء. لانه يحتمل غير واحد هل المراد بابي حفص عمر لم يراد به اخر اقفى بين الشاعر ان المراد هو ابو حفص ان المراد بابي حفص عمر رضي الله عنه. واما قوله تعالى وللبيت - 00:47:41
تذكر في يعني شروح الشواهد واما قوله تعالى وهذا ليس شاهدا لنا في هذا الموضع وانما جاء به ليقول ان آآ ان آآ الجملة الثانية من الاولى كلمة عمر من ابي حفص في هذا الشاهد - 00:48:06
وهو شاهد على عطف البيان عند النحات واما قوله تعالى ما هذا بشرا؟ ان هذا الا ملك كريم. اذا لاحظوا استعمل اما وفصل هذه الجملة لان فيها يعني نقاشا فيها اختلافا عما مضى ليس يعني الحكم فيها مستقرا فيحتمل التبيين والتأكيد. اذا - 00:48:26
الجملة الثانية من الاولى تحتمل ان تكون بيانا وتحتمل ان تكون تأكيدا فهي يعني يمكن ان تدخل في احدى الصورتين في واحدة من الصورتين تحتمل الصورتين. اما التبيين فلانه يمتنع ان يخرج من جنس البشر ولا يدخل في جنس اخر. ما هذا - 00:48:49
انت الان اخرج من جنس البشر. فلا فصار الان مبهم كانه يعني السامع يقول اذا هو في اي جنس دخل؟ ما هو الجنس الذي دخل فيه فجاء ان هذا الى ملكون كريم. فاثبات الملكية له تبيين لذلك. يعني حصل ابهام الان وضح - 00:49:09
بالجملة الثانية. لذلك الجنسي اذا تبيين لذلك الجنسي وتعيين. واما التأكيد هذا شرح وجه البيان عطف البيان. الجملة الثانية من الاولى بمنزلة عصف البيان. الان وجه التأكيد قال واما التأكيد فلانه اذا كان ملك - 00:49:29
لم يكن بشرا اذا اه اذا اذا كان ملكا لم يكن بشرا فلذلك يعني بمعنى ان الملكية جنس والبشرية جن اخر اذا اذا لم يكن بشرا اه اذا كان ملكا لم يكن بشرا او بمعنى انه اذا لم يكن اه - 00:49:47
اه بشرا فهو لا شك من جنس اخر والمتعارف عليه. اذا قلنا فلان ليس من البشري ان يقال هو ملاك. انه اذا قلنا ليس ببشر قد يدخل في اجناس كثيرة. لكن العرف يدل على انه يراد ملك فصار تأكيدا من هذا الوجه - 00:50:10
اذا اذا كان ملكا لم يكن بشرا او لانه اذا قيل في العرف لانسان ما هذا بشرا؟ لقلنا ما هذا من البشر آآ حالة عظيم له طبعا لا شك يكون المقام حال تعظيم له وتعجب مما يشاهد منه من حسن خلق او خلق كان الغرض - 00:50:28
انه ملك بطريق الكناية من هذه الجهة يكون على سبيل الصفة. يكون على سبيل عفوا يكون على سبيل التأكيد. وهذا احتمالان ذكرهما الشيخ عبدالقاهر آآ في دلائل الاعجاز ونبه على هذا الموضع. فان قيل هلا نزلتم الثانية منزلة البدل بدل الكل من متبوعه - 00:50:46
بعض الصور يعني ذكر بدل البعض وذكر بدل الاجتماع. لماذا لم يذكر بدل الكل ومنزلة النعت من متبوعه. في بعض. كذلك ذكرتم التوابع كلها. لماذا لم تذكروا انه قد تنزل الجملة الثانية من الاولى منزلة الصفة؟ لماذا استثنيت - 00:51:09

الصفة واستثنيتم بدل الكل. قلنا لان بدل الكل لا ينفصل عن التأكيد الا بان لفظه غير لفظ متبوعه. يعني يقترب جدا من التأكيد. وانه مقصود بالنسبة دون متبوعه بخلاف التأكيد. لان البدل على نية اسقاط المدة - 00:51:25

منه كما يقول النحات والنعت لا ينفصل عن عطف البيان قريب من عطف البيان من اه في هذا الوجه بان كما نعرف نعرف الصفة آآ من آآ فوائدها الايضاح. تفيد الايضاح - 00:51:41

الا بانه يدل على بعض احوال متبوعه لا عليه. وعطف البيان بالعكس. وهذه كلها اعتبارات لا يتحقق شيء منها فيما نحن بصدده نحن نتكلم عن تنزيل. اقول الجملة تنزل منزلة البدل. تنزل منزلة عطف البيان. فالصفة تندرج في هذا - 00:51:55

يعني بهذا النظر العام تندرج الصفة. ويندرج كذلك بدل الكلي يندرج في التوكيد الان الصورة الثالثة من صور الفصل. هي الفصل لشبه كمال الانقطاع. اذا تكلمنا عن كمال الانقطاع وكمال الاتصال الان سينتقل الى الحديث عن شبه كمال الانقطاع وشبه كمال الاتصال - 00:52:15

نتكلم الان عن الصورة الثالثة وهي شبه كمال الانقطاع. اذا ما اين تقع هذه الصورة وكيف وادي التي تسمى القطع. اذا الفصل لشبه كمان للانقطاع والمسمى بالقطع. واما كون الثانية بمنزلة المنقطعة عن الاولى - 00:52:38

فلكون عطفها عليها موهما لعطف غيرها. اذا هنا يكون هناك ايهام. اذا اذا عطفنا اه لكون فيها عليها موهما لعطفها على غيرها. ويسمى الفصل لذلك قطعا. يعني اذا عطفنا اذا جئنا بالواو يقع - 00:52:55

فنقطع بان لا يقع ذلك الايهام الا هو من حيث اللفظ ممكن. من حيث اللفظ ممكن. مثاله قول الشاعر وتظن انني ابغي بها بدلا اراها بمعنى اظنها. اراها في الضلال تهيم - 00:53:15

الان لو قال واراها وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا. واراها في الضلال تهيم لكان ذلك من مضمونات سلمى يعني تظن سلمى انني ابغي بها بدلا وتظن اني اراها في الضلال تهيم وهو لا يريد ذلك. وانما يريد ان سلمى تظن انه يبغي بها بدلا - 00:53:33

وحكمه على ذلك الظن انه يراها في الضلال تهيم هذا الكلام منفصل عن ذلك الكلام ولا يدخل في حكمه. لم يعطف وراها على تظنه. لان لا يتوهم السامع انه معطوف على ابغي - 00:53:53

اذا ما عطفوا وراها على تظن الا يتوهم اذا هنا العطف يوهم عطفه على شيئين اخر كما جاء في التعريف. اذا على ابغي في قربه منهم. والحقيقة انه ليس من مظنونات سلمى كما قالوا. مع انه ليس بمراد ويحتمل الاستئناف - 00:54:11

احتمال ان يكون النوع الرابع. يعني وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا ما رأيك انت في هذا الظن كان قائلا سأله فقال اراها في الضلال تهيم. فيكون هذا من شبه كمال الانقطاع. من شبه كمال الاتصال - 00:54:29

وقسم السكاكين القطعة هو هذا النوع يسمى بالقطع. وقسم السكاكي القطع الى قسمين. احدهما القطع للاحتياط وهو ما لم يكن لمانع من العطف وانما يعني ليس هناك مانع لفظي من العطف - 00:54:46

لكنه للاحتياط لاننا اذا عطفنا شيئا على شيء فيتوهم ان الثاني معطوف على شيء ثالث نحتاط من ذلك بالقطع كما في هذا البيت وتظن سلمى انني ابغي بها. والثاني القطع للوجوب وهو ما كان لمانع من العطف. اذا الصورة الاولى - 00:55:04

هي صورة عند السكاكي هي صورة ان يكون هناك مانع اه والا يكون هناك عفوا مانع للعطف. مانع لفظي. لكن يوهم. الثاني ان يكون هناك مانع. بمعنى ان قطع الوجوب يعني لا يتقدم - 00:55:24

يعني لا يكون في الكلام الاول ما يصلح ان يعطف عليه. في الصورة الاولى في القطع الاحتياط يكون في الكلام المتقدم ما يصلح للعطف عليه لكنه يوهم ان العطف على شيء اخر - 00:55:40

اما في العطف للوجوب فلا يكون في الكلام الاول ما يصلح للعطف عليه. هذا ما يريد يعني هذا ما هذان هما القسمان اللذان قسم اليهما السكاكين هذا النوع. ومثله بقوله تعالى الله يستهزأ بهم. قال - 00:55:53

لانه لو عطف لاحظوا مرت هذه الاية في عدة مواضع ومثل لها لعدة سور قال انه لو عطف لعطف اما على جملة قالوا واما على جملة انا معكم. هذا مر بنا في العطف على ان معكم في عطف الجمل التي لها محل للاعراب على جملة اخرى لها محل - 00:56:12

من الاعراب وقلنا هناك قطعت لانه لم يرد اه تشريك هذه الجملة في حكم الجملة التي لها محل من الاعراب ثم تعرض له ايضا في الجمل التي لا لا محل لها من الاعراب حين قال لم يعطف على قالوا حتى لا يدخل في اختصاصه بالضمير. واذا خلوا الى - 00:56:33
شياطينهم قالوا انا معكم لو عطف والله يستهزئ بهم لكن داخلا في اه هذا التقييد بالظرف بمعنى يعني الله بهم اذا خلوا الى شياطينهم وهذا ليس بمراد اذا وكلاهما لا يصح لما مر مر بنا هذا كما قلنا آآ في الحديث. وكذا قوله الا انهم هم المفسدون وقوله الا انهم هم السفهاء - 00:56:53
تمثل بهذه الايات. اه قال وفيه نظر لجواز ان يكون المقطوع في الثلاثة معطوفا على الجملة المصدرة بالظرف. وهذا القسم لم يبين امتناعه. اذا هو يعترض على السكاكين بانه يعني مسله بهذا النوع - 00:57:17
لكن يحتمل احتمالا اخر. اذا قال يعني لجواز ان يكون المقطوع في المواضع الثلاثة معطوفا على الجملة بالظرف. بمعنى ما هي الاية اذا عدنا اليها واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا - 00:57:39
الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم وقال الله يستهزأ بهم لا تعطف على انا معكم حتى ما تدخل في مقولهم وتكون والحديث عن هذا العطف هو حديث عن آآ غير هذا الباب - 00:57:59
بان الجملة انا معكم جملة في محل نصب وعدنا نتكلم عن الجمل التي لا محل لها من الاعراب واذا عطفت على قالوا تكون الجملة معطوفة على جملة لا محل لها من اعراب. لكن ايضا اه تشرك في حكمها او في - 00:58:20
بمعنى يكون يكون الان المعنى اذا عطفت على قالوا يعني الله يستهزئ بهم اذا خلوا الى شياطينهم. وقد مضى هذا والحق ان الله سبحانه وتعالى يستهزئ يعني استهزاء الله بهم مستمر. خلوا الى شياطينهم او لم يخلوا. اه لكن الاحتمال - 00:58:40
الذي يذكره هو ان تكون معطوفة على الجملة المصدرة بالظرف. يعني واذا خلوا الى شياطينهم قالوا والله يستهزء بهم بمعنى انها معطوفة على الجملة المصدرة بالظرف. فعند هذا ما تكون يعني هذا لا يمتنع هذا لا يمتنع فيمكن - 00:59:00
التمثيل به. آآ الى هنا ان نكون قد انتهينا من هذا القسم الثالث. وآآ من اقسام الفصل وهو شبه كما الانقطاع. اذا اعود آآ اعدد هذه الاقسام. الفصل فصل الجملة عن الجملة - 00:59:20
يكون اما لكمال الانقطاع قول كمال الاتصال او لشبه كمال الانقطاع او لشبه كمال الاتصال. وشبه كمال الاتصال هو الذي يسمى الاستئناف. سنتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم. وقلنا ان سبب الفصل هو اما اه اقتراب او اتصال الجملتين الى الغاية كما قال الشيخ عبدالقاهر او - 00:59:38
اتصال الجملتين الى الغاية الاتصال الى الغاية يتفرع عنه صورتان. اه كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال. والانفصال الى الغاية يتفرع عنه صورة كمال الانقطاع وشبه كمال الانقطاع. وقلنا في هذا الباب في باب الفصل والوسط. نحن نتكلم على عطف - 01:00:01
لعن عطف المفردات ونحن نتكلم عن العطف بالواو دون العطف ادوات الاخرى. وفي هذا الباب نحن نتكلم عن عطفة الجمل التي لا محل لها من الاعراب عن الجمل. على الجمل طبعا التي لا محل لها من الاعراب. اه الى هنا ننتهي في اه من - 01:00:23
حديث في هذا الدرس ونتمم ان شاء الله الاقسام الاخرى في الدرس القادم والحمد لله رب العالمين - 01:00:43